

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الخامس والستون .

معرفة أوطان الرواة وبلدانهم .

وذلك مما يفتقر حفاظ الحديث إلى معرفته في كثير من تصرفاتهم .

ومن مظان ذكره الطبقات لابن سعد .

وقد كانت العرب إنما تنتسب إلى قبائلها فلما جاء الإسلام وغلب عليهم سكنى القرى

والمدائن حدث فيما بينهم الانتساب إلى الأوطان كما كانت العجم تنتسب إلى أوطانهم وأوضاع

كثير منهم أنسابهم فلم يبق لهم غير الانتساب إلى أوطانهم .

ومن كان من الناقله من بلد إلى بلد وأراد الجمع بينهما في الانتساب فليبدأ بالأول ثم

بالثاني المنتقل إليه وحسن أن يدخل على الثاني كلمة ثم فيقال في الناقله من مصر إلى

الشام مثلا فلان المصري ثم الدمشقي ومن كان من أهل قرية من قرى بلدة فجاز أن ينتسب إلى

القرية وإلى البلدة أيضا وإلى الناحية التي منها تلك البلدة أيضا .

ولنقتد بالحاكم أبي عبد الله الحافظ فنروي أحاديث بأسانيدنا منبهين على بلاد روايتها

ومستحسن من الحافظ أن يورد الحديث بإسناده ثم يذكر أوطان رجاله واحدا فواحدا وهكذا غير

ذلك من أحوالهم .

أخبرني الشيخ المسند المعمر أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر C